الأحاديث التي وصف الإمام البخاري سندها بالجهالة في كتابه التاريخ الكبير

The Hadiths whose chain of Narration was Described by Imam Al-Bukhari as Ignorance in his Book the Great History

م . د. محمد حميد علوان

A.P. Muhammad Hameed Alwan

قسم الحديث/ كلية العلوم الإسلامية/ الجامعة العراقية

Department of Hadith / College of Islamic Sciences / Iraqi University

E-mail: allhibidrmohammed@gmail.com

الْمُقَدِّمَةُ

الحمد لله الذي نضَّر وجوه أهل الحديث، ووفقهم لخدمة هذا العلم الشريف، وأشهد أن لا إله إلا الله الحي القيوم، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله ، اصطفاه بصفوة العلوم، صلى الله عليه وعلى آله، وأصحابه والتّابعين لهم بإحسان عدد الكواكب والنُّجوم.

وبعد:

فإنَّ الوقوفَ على بعض المصطلحات الحديثية، ومنها: اصطلاحات الجرح والتعديل، مما يعزز قدرات طلاب هذا العلم الشريف، ويوسع مداركهم، ويجلي لهم مقاصد هذه الاصطلاحات وغاياتها، وبعض الاصطلاحات يكثر تداولها بين المحدثين، وقد لا يتفق هؤلاء على معناها، فبعض منهم يَتَشدَّد فيها والبعض الآخر يتساهل فيها، ولا شكَّ أنَّ ثمرةَ هذا الخلاف تظهر بوضوح عند تخريج الأحاديث والحكم عليها.

ومن المصطلحات التي لم تتفق كلمة العلماء من المحدثين، والأصوليين ، والفقهاء حولها مصطلح (الجهالة)، وممن وَظَّفَ هذا المصطلح شيخ المُحَدَّثينَ الإمام البخاري (رحمه الله تعالى) في كتابه (التاريخ الكبير)، فوصف بعض الأسانيد بالجهالة.

لذلك ارتأيت دراسة هذه المسألة في هذا البحث الموسم (**الأحاديث التي وصف الامام البخاري سندها بالجهالة في كتابه التاريخ الكبير**) للوقوف على موقف البخاري من مفهوم الجهالة، وكيف تعامل معه ، وكان منهجي أن أذكر نص البخاري وتعليقه عليه.

ثم أخرج الحديث من كتب المحدثين الذين سبقوا البخاري إنْ وِجدَ.

وإلَّا خَرَّجْتَهُ من الكُتب السِّتَةِ، فإنْ لم يرد فيها، خَرَّجْتَهُ من كُتبِ الحديث الأخرى.

وبالنظر لمحدودية حجم البحث، اقتصرت على ترجمة موجزة للرواة الذين وصفوا بالجهالة أو بالضعف ، ثم بينت حكم الحديث.

وقد قسمت هذا البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الجهالة لغةً واصطلاحًا، وأقسام الجهالة.

المبحث الثاني: أسانيد الأحاديث الموصوفة بالجهالة.

المبحث الثالث: الرواة الموصفون بالجهالة.

ثم خاتمة البحث، التي ضمنتها أهم النتائج والمقترحات.

ثم فهرست المصادر والمراجع.

وأسأل الله العظيم أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

* * *

Introduction:

Praise be to Allah, who brightened the faces of the people of Hadith, and enabled them to serve this holy science. I bear witness that there is no deity except Allah, the Alive, the Eternal, and I testify that Muhammad is His bondman and Messenger, who was chosen by the elite of sciences, may Allah's blessings be upon him and his family, his companions and those who follow them in goodness as many as the planets and stars.

Standing on some Hadith terminology, including: the terminology of discrediting and accrediting, enhances the capabilities of the learners of this holy science, expands their perceptions, and clears to them the purposes and objectives of these terms. Some terminologies are frequently circulated among the Hadith scholars, who may not agree on their meaning, so some are strict about them and others are tolerates them. There is no doubt that the result of this dispute appears clearly when referencing Hadiths and judging them.

Among the terms about which the scholars as the Hadith representatives, the fundamentalism and jurists did not agree, is the term (Ignorance), and among those who employed this term was the sheikh of Hadith representatives, Imam Al-Bukhari (may God Almighty have mercy on him) in his book (The Great History), describing some of the chains of Hadith as ignorance.

Therefore, I decided to study this issue in this research, which is called (The Hadiths whose chain of Narration was Described by Imam Al-Bukhari as Ignorance in his Book the Great History) to determine Al-Bukhari's position on the concept of ignorance, and how he dealt with it.

* * *

المبحث الأول

تعريف الجهالة

أولاً: الجهالة لغة: الجَهْلُ: خِلافُ العِلْمِ. وَقَدْ جَهِلَ فلانٌ جَهْلاً وجَهالَةً. وتَجاهَلَ، أي أرى من نفسه ذلك وليس به. واسْتَجْهَلَهُ: عدَّهُ جاهِلاً، واستخفه أيضاً، والجَهَالَةُ: مصدر من الفعل جهل، والمجهول: اسم مفعول من الجهالة، والجهل نقيض العلم ، وجَهِلَ عَلَيْهِ. وتَجَاهَلَ: أَظهر الجَهْل، واسْتَجْهَلَهُ: عدَّهُ جاهِلاً، واستخفه أيضاً[1].

و "الجهل" على ثلاثةِ أضرب:

الأول: وهو خلو النفس من العلم، هذا هو الأصل، وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضياً للأفعال الخارجة عن النظام، كما جعل العلم معنى مقتضيا للأفعال الجارية على النظام.

والثاني: إعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه.

والثالث: فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل، سواء اعتقد فيه إعتقادًا صحيحًا أو فاسدًا، كمن يترك الصلاة متعمداً"[2].

واصطلاحاً: الجهالة من حيث العموم تطلق على الراوي المجهول، «وهو كُلُّ مَنْ لَم يُشْتَهَرُ بطلب العلم في نفسه، ولا عَرَفَهُ العلماء به، ولم يُعْرَفْ حَديثُه إلَّا من جهة راوٍ واحدٍ»[3].

اعترض على هذا ابن الصلاح بقوله: «قد خرّج البخاري في صحيحه حديث جَماعَةٍ ليس لهم غَيرُ راوٍ واحد، منهم: مِرْداسٌ الأسلميُّ، لم يَرْوِ عنه غير قيس بن أبي حازم، وكذلك خرّج مسلم حديث قوم لا راوي لهم غير واحد، منهم: ربيعة بن كعب الأسلمي لم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ وذلك منهما مصير إلى أن الراوي قد يخرج عن كونه مجهولاً مردوداً برواية واحد عنه»[4].

---

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري مادة(جهل) ١٢٩/١١ (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: ؛ مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م: مادة (جهل) ٤٨٩/١؛ لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م:.

(٢) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م: ٢٠٩.

(٣) الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق أبي عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، بلا تاريخ: ٨٨.

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث: ص ١١٣- ١١٤.

وأجاب النووي عن هذا بقوله: « والصواب نقل الخطيب ولا يصح الرد عليه بمرداس ، وربيعة فإنَّهما صحابيان مشهوران والصحابة كُلُّهَم عُدول»[1].

أقسام الجهالة: قسَّم أغلب المحدثين الجهالة على ثلاثة أقسام، وهي:

مجهول العين: هو من لم يرو عنه إلا راوٍ واحد.

مجهول الحال: وهو من خفيت عدالته الظاهرة والباطنة.

المستور: وهو من خفيت عدالته الباطنة مع العلم بحاله الظاهر أنه على العدالة[2].

وبعض المحدثين جعلها قسمين، منهم ابن حجر الذي قال: «فإن سمي الراوي وانفرد راوٍ واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين»[3]، وقال: إن روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور»[4].

* * *

(١) التقريب والتيسير: ٥٠.

(٢) ينظر: المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت٧٣٣هـ)، تحقيق الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ: ٦٦؛ شرح التبصرة والتذكرة، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م: ٣٥٠/١؛ الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، ولي الدين أبو زرعة أحمد العراقي (ت٨٢٦هـ)، تحقيق محمد تامر حجازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م: ٤٣٤- ٤٣٥.

(٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الله ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، بالرياض، ١٤٢٢هـ: ١٣٦.

(٤) ينظر : المصدر نفسه: ١٣٧.

المبحث الثاني

أسانيد الأحاديث الموصوفة بالجهالة

١ - قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): وَقَالَ لِي مُحَمد بْنُ سَلاَمَ: أَخبرني مُحَمد بْنُ رَبِيعة[١]، حدَّثنا أَبو الحَسَن العَسقَلانيّ[٢]، عَنْ أَبي جَعفر بْنِ مُحَمد بْنِ رُكانَة[٣]، عَنْ أَبيه؛ صارَعَ النَّبيُّ ﷺ رُكانَةَ فَصَرَعَهُ، فَقال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقول: «فَرقُ مَا بَينَنا وبَينَ المُشرِكِينَ العَمائِمُ عَلى القَلاَنِسِ».

قال البخاري: «إسنادُه مَجهُولٌ، لا يُعرف سماع بعضه مِن بعض»[٤].

تخريج الحديث: الحديث أخرجه ابن سعد محمد بن سلام، بالسند واللفظ نفسهما[٥].

وأخرجه أيضًا أبو داود[٦]، والترمذي، وقال: «هذا حديث غريب وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن ركانة»[٧].

حكم الحديث: الحديث فيه مجهولان، فإسناده مجهول، وهذا موافق لقول البخاري.

---

(١) محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع صدوق. من الطبقة التاسعة مات بعد سنة (٥١٩٠). أخرج له البخاري في الأدب المفرد. ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ٥١٤١٣ - ١٩٩٢م: ١٧٠/٢؛ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ٥١٤٠٦ - ١٩٨٦م: ٤٧٨.

(٢) أبو الحسن العسقلاني مجهول. من الطبقة السابعة. أخرج له أبو داود والترمذي. ينظر: الكاشف: ٤١٩/٢؛ تقريب التهذيب: ٦٣٣.

(٣) أبو جعفر بن محمد بن ركانة مجهول. من الطبقة السادسة. أخرج له أبو داود والترمذي. ينظر: الكاشف: ٤١٦/٢؛ تقريب التهذيب: ٦٢٨.

(٤) التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ: ٨٢/١، رقم (٢٢١).

(٥) الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٥١٤١٠ - ١٩٩٠م: ٢٨٢/١.

(٦) سنن أبي داود: كتاب اللباس، باب في العمائم، ١٧٧/٦، رقم (٤٠٧٨)، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ٥١٤٣٠ – ٢٠٠٩ ، مقال الشيخ شعيب: «إسناده ضعيف لجهالة أبي الحسن العَسْقَلاني فمن فوقه. غير رُكانة الصحابي».

(٧) الجامع الكبير- سنن الترمذي: أبواب اللباس، باب العمائم على القلانس، ٢٤٧/٤، رقم (١٧٤٨)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ٥١٣٩٥ - ١٩٧٥م.

٢ - قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): حدَّثنا شُعبة، عن العلاء ابن أَخي شُعَيب، عَنْ رجُلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم[١]، عَنْ رجُلٍ من بني سُلَيم، خَطَبتُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ أُمامَةَ بِنتِ عَبد المُطَّلِبِ، فَأَنكَحَنِي مِن غَيرِ أَن يَتَشَهَّدَ».

«وَقَالَ لِي مُحَمد بْنُ عُقبة السَّدُوسِيّ: حدَّثنا حَفص بْنُ عُمَر بْنِ عَامِرٍ السلَميّ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبّاد بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبيه، عَن جَدِّه؛ خَطَبتُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ عَمَّتَهُ، ولَم يَتَشَهَّد».

«حَدَّثني مُحَمد، أَبو يَحْيَى، حدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الكِلابِيّ، قَالَ: حدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ مُحَمد: وهو ابن عياض المَدَنِيُّ، قال: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ السلَميّ، عَنْ أَبيه، عَن جَدِّه؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلاَ أُنكِحَكَ أُمامَةَ بِنتَ رَبِيعَةَ بنِ الحارِثِ»؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قال: «قَد أَنكَحتُكَها».

قَالَ البخاري: «إسناده مجهول»[٢].

تخريج الحديث: الحديث رواه أبو دواد عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سُليم، قال: ((خَطَبتُ إلى النبي ﷺ أُمامةَ بنت عبدِ المطلب، فأنكحني مِن غَيرِ أن يتشَهَّدَ)) [٣].

حكم الحديث: الحديث فيه إسماعيل، وهو مجهول، فسند الحديث مجهول، كما أن الحديث فيه اضطراب، فقد روي تارة عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم، وتارة عن إسماعيل بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده، وأخرى عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي السلمي، عن أبيه، عن جده، وهذا موافق لقول البخاري.

٣ - قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): قَالَ لَنَا عفان: حدَّثنا جَعفَر بْنُ سُليمان، عَنْ عُتَيبة[٤]، عَنْ بُرَيد بْنِ أَصرَم[٥]، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: ماتَ رَجُلٌ مِن أَهلِ الصُّفَّةِ، وتَرَكَ دِينارًا، أَو دِرهَمًا، فَقال

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم، يروي عن رجل من بني سليم مجهول. من الطبقة الثالثة. أخرج له الترمذي. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م: ٣/٤٠؛ تقريب التهذيب: ١٠٦.

(٢) التاريخ الكبير: ١/٣٤٣، رقم (١٠٨٦).

(٣) سنن أبي داود: كتاب النكاح، باب في خُطبة النكاح، ٣/٤٥٧، رقم (٢١٢٠)، قال الشيخ شعيب: «إسناده ضعيف. العلاء بن أخي شعيب الرازي مجهول، تفرد شعبة بالرواية عنه».

(٤) هو عتيبة الضرير، روى عن بريد بن الأصم. مجهول. ينظر: تهذيب الكمال: ١٩/٣٣١؛ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٩/١٣٥.

(٥) بريد بن أصرم سمع عليا رضي الله عنه. ضعيف مجهول، روى عن علي بخبر منكر، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ١/١٥٧؛ الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن- الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م: ٤/٨٢؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر،

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلى صاحِبِكُم».

قَالَ البخاري: «إسناده مجهول»(١).

تخريج الحديث: الحديث رواه ابن أبي شيبة، بلفظ : فَقَالَ: «كَيَّتَانِ» فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»(٢)، وبهذا اللفظ رواه أحمد(٣)، وبلفظ البخاري البزار، وقال: «ولا نعلم روى بريد بن أصرم، عن علي، إلا هذا الحديث ولا رواه عنه إلا عتبة أو عتيبة، ولا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد»(٤).

قال الدوري: «عتيبة عن بريد بن أصرم، قلت ليحيى: من عتيبة هذا، ومن بريد بن أصرم؟ قال: ما سمعت بهما إلا في هذا الحديث»(٥).

روي الحديث من طرق أخرى، منها:

أ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ تَرَكَ دِينَارَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيَّتَانِ» أَوْ «ثَلَاثَةٌ»(٦).

ب - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (رضي الله عنه): أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ دِينَارًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ: «كَيَّةٌ». قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ فَتَرَكَ دِينَارَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيَّتَانِ»(٧).

بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م: ٣٠٤/١.

(١) التاريخ الكبير: ١٤٠/٢، رقم (١٩٧٤).

(٢) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ: ٥٠/٣، رقم (١٢٠٢٤).

(٣) مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م: ١٧٥/٢، رقم (٧٨٨)، ٣٦١/٢، رقم (١١٥٥) قال الشيخ شعيب: «حديث حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة عُتيبة وبُريد بن أصرم». قال الهيثمي: «وفيه عتيبة الضرير، وهو مجهول، وبقية رجاله وثقوا». مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م: ٢٤٠/١٠.

(٤) مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن بيروت، ط١، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ٢٠٠٩م: ١١٤/٣، رقم (٩٠١)

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٣٠٨/٤.

(٦) مسند أحمد: ٣٣٣/١٥، رقم (٩٥٣٨). قال الشيخ شعيب: « إسناده صحيح على شرط الشيخين». قال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بإسناد حسن». مجمع الزوائد: ٢٤١/١٠.

(٧) مسند أحمد: ٥٠٧/٣٦، رقم (٢٢١٧٢). قال الشيخ شعيب: «حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات». قال الهيثمي: «رواه كله أحمد بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح «. مجمع الزوائد: ٢٤٠/١٠.

ت - عَنْ عَبْدِ اللهِ (رضي الله عنه)، قَالَ: لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ فَمَاتَ، فَأُوذِنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا»؟ فَقَالُوا: تَرَكَ دِينَارَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيَّتَانِ»(١).

ث - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه): أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَاتَ، فَوُجِدَ فِي بُرْدَتِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيَّتَانِ»(٢).

حكم الحديث: الحديث روي من طرق صحيحة، وأخرى حسنة، فهو صحيح الإسناد.

٤ - قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَلمان، عَن النبيِّ ﷺ، قَالَ: «سَمَّيتُ، يَعنِي الحَسَنَ والحُسَينَ، بِاسمِ ابنَي هارُونَ». قالهُ لَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمرو بْنِ حُرَيث، عَنْ بَرْذَعَةَ(٣).

قال البخاري: « إسناده مجهول»(٤).

تخريج الحديث: رواه الطبراني(٥).

وروي من طرق أخرى: رواه ابن أبي شيبة قال : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ , عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَمَّيْتُ ابْنَيَّ هَذَيْنِ بِاسْمِ ابْنَيْ هَارُونَ شَبَرٌ وَشُبَيْرٌ»(٦).

ورواه أحمد والطبراني والحاكم عن علي (رضي الله عنه)(٧).

---

(١) مسند أحمد: ٣٩٣/٦، رقم (٣٨٤٣)، قال الشيخ شعيب: «إسناده حسن». قال الهيثمي: «رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة، وقد وثق». مجمع الزوائد: ٢٤٠/١٠.

(٢) مسند أحمد: ٣٠/٧، رقم (٣٩١٤)، قال الشيخ شعيب: «إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وبقية رجاله ثقات: رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم». قال الهيثمي: «رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة، وقد وثق». مجمع الزوائد: ٢٤٠/١٠.

(٣) برذعة بن عبد الرحمن يروي عن أنس بن مالك وأبي الخليل روى عن عمرو بن حريث يروي برذعة أحاديث مناكير لا أصول لها يهم فيها لأن الحديث لم يكن من صناعته كان يأتي بالشيء بعد الشيء على الوهم فلا يجوز الاحتجاج بخبره. ينظر: كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ: ١٩٨/١؛ الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ: ١٣٧/١؛ المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، بلا تاريخ: ١٠٢/١.

(٤) التاريخ الكبير: ١٤٧/٢، رقم (٢٠٠١).

(٥) المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م: ٩٧/٣، رقم (٢٧٧٨)، ٢٦٣/٦، رقم (٦١٦٨). قال الهيثمي: « رواه الطبراني، وفيه بردعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف». مجمع الزوائد: ٥٢/٨.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٧٩/٦، رقم (٣٢١٨٥).

(٧) مسند أحمد: ١٥٩/٢، رقم (٧٦٩)، قال الشيخ شعيب: « إسناده حسن»، ٢٦٤/٢، رقم (٩٥٣)، قال الشيخ شعيب: « رجاله ثقات رجالُ الشيخين غيرَ هانئ بن هانئ، فمن رجال أصحاب السنن»؛ المعجم الكبير: ٩٧/٣، رقم (٢٧٧٧)؛ المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م: ١٨٠/٣، رقم (٤٧٧٣)، قال الحاكم: « هذا حديث

والحديث روي من طرق أخرى حسنة الإسناد.

٥ – قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): «حَدَّثني عَمرو بْنُ عَلِيٍّ، حدَّثنا أَبو قُتَيبة، حدَّثنا حُميد الْخَيَّاطُ، عَنْ أَرقم بْنِ أَبي أَرقم[١]، سُئِلَ ابنُ عَبّاس: رأَى مُحَمدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَم، مَرَّتَينِ».

قال البخاري:» هُوَ شيخٌ مجهولٌ، لا يُعرف إلا بِهَذا»[٢].

تخريج الحديث: رواه العقيلي في الضعفاء[٣].

حكم الحديث: الحديث كما قال البخاري: مجهول.

٦ - قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): قال لنا ثابت: قال: حدَّثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبي مَعَانٍ[٤]، عَنِ ابْنِ سِيرين، عَنْ أَبي هُرَيرةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِن جُبِّ الحَزَنِ. قِيلَ: مَن يَسكُنُهُ؟ قَالَ: المُراءُونَ بِأَعمالِهِم».

قال البخاري: «وأَبُو مَعَانٍ لا يُعرف لَهُ سماعٌ مِنَ ابْنِ سِيرين، وَهُوَ مجهول»[٥].

تخريج الحديث: الحديث أخرجه إسماعيل بن جعفر من طريق آخر عن بكير الدامغاني عن ابن سيرين[٦].

وأخرجه الترمذي عن أبي معان، وقال: «هذا حديث غريب»[٧]، وأخرجه ابن ماجه وفيه عن أبي معاذ[٨].

صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

(١) هو أرقم بن أبي أرقم، واسم أبي أرقم شرحبيل يروي عن ابن عباس، مجهول. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م: ١٢٤/٢؛ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٩٤/١.

(٢) التاريخ الكبير: ٤٧/٢، رقم (١٦٣٩).

(٣) الضعفاء الكبير: ١٢٨/١.

(٤) هو أبو معاذ ويقال أبو معان، وهو الأصح، روى عن أنس وابن سيرين، وعنه عمار بن سيف. مجهول. من الطبقة السادسة. أخرج له الترمذي وابن ماجه. ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠٢/٣٤؛ الكاشف: ٤٦٢/٢.

(٥) التاريخ الكبير: ١٧٠/٢، رقم (٢٠٩١).

(٦) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، المدني (ت١٨٠هـ)، تحقيق عمر رفود رفيد السفياني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ٣٣٥، رقم (٢٧٠)..

(٧) سنن الترمذي: أبواب الزهد، باب ما جاء في الرياء والسمعة، ٥٩٣/٤، رقم (٢٣٨٣).

(٨) سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م: أبواب السنة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به، ١٧١/١، رقم (٢٥٦)، قال الشيخ شعيب: «إسناده ضعيف لضعف عمار بن سيف الضبي وجهالة أبي معاذ، ويقال: أبو معان». وقال البوصيري: «رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف». مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ: ٣٧/١.

حكم الحديث: أبو معاذ لا يعرف، والحديث تفرد به عن عمار بن سيف، فهو ضعيف الإسناد[١].

أما رواية الدامغاني، ففيها: «مُحَمَّد بْن بَشِير؛ شيخٌ مجهولٌ، وليس لهذا الحديثِ أصلٌ بهذا الإسناد»[٢].

فسند الحديث مجهول وهو موافق لما قاله البخاري.

٧- قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): «حدَّثني يُوسُف بن راشد، حدَّثنا علي بن قادم الخُزاعيّ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبد اللهِ بْنِ شَريك، عَنْ سَهم بْنِ حُصَيْنٍ الأَسَدِيّ[٣]؛ قدمتُ مَكَّة أَنَا، وعَبد اللهِ بْنُ عَلقَمة -قَالَ: ابْنُ شَريك، وكان ابن عَلقَمة سبابًّا لعلي- فقلتُ: هل لك في هذا، يَعني أبا سعيد الخُدرِيّ؟ فقلتُ: هل سَمِعتَ لعليٍّ مَنقَبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِذَا حدَّثتك فَسَلِ الْمُهَاجِرِينَ، وَالأَنْصَارَ، وقُرَيشًا؛ قامَ النَّبيُّ ﷺ يَومَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَبلَغَ، فَقال: «أَلَستُ أَولَى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم؟ ادنُ يا عَلِيُّ»، فَدَنا، فَرَفَعَ يَدَهُ، ورَفَعَ النَّبيُّ ﷺ يَدَهُ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَى بَياضِ إِبطَيهِ، فَقال: «مَن كُنتُ مَولاَهُ فَعَلِيٌّ مَولاَهُ». سَمِعَتهُ أُذُنايَ، قَالَ ابْنُ شَريك: فَقَدِمَ عَبد اللهِ بْنُ عَلقَمة، وسَهم، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْفَجْرَ، قَامَ ابْنُ عَلقَمة، قَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ سَبِّ عليٍّ».

قَالَ البخاري: «وسَهم مَجهُولٌ، ولا يدري»[٤].

تخريج الحديث: الحديث بهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر[٥].

والحديث روي من طرق أخرى، أخرجه الترمذي عن أبي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ (رضي الله عنهما)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»[٦].

ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)[٧].

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال: ٥٧٤/٤.

(٢) ينظر: العلل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي المعروف بابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق الدكتور سعد عبد الله الحميد وآخرين، مطابع الحميضي، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٨٧/٥.

(٣) سهم بن حصين الأسدي. روى عن أبي سعيد الخدري. قال البخاري: لا يدرى من هو، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات وقال: الكوفي الأسدي روى عنه عبد الله بن شريك. ينظر: التاريخ الكبير: ١٩٣/٤؛ الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م: ٢٩١/٤؛ الثقات: ٣٣٤/٤؛ لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م: ٢٠٩/٤.

(٤) التاريخ الكبير: ١٣٩/٤، رقم (٢٤٥٨).

(٥) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م - ١٩٩٥م: ٢٢٨/٤٢، ٢٢٩.

(٦) سنن الترمذي: أبواب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ٦٣٣/٥، رقم (٣٧١٣).

(٧) سنن ابن ماجه: أبواب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ٨٨/١، رقم (١٢١)، قال الشيخ شعيب: «حديث صحيح، وهذا سند رجاله ثقات».

حكم الحديث: الحديث بالسند الذي ذكره البخاري فيه جهالة، إلا أن الحديث روي من طرق أخرى صحيحة.

* * *

المبحث الثالث

الرواة الموصفون بالجهالة

١ - قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): «بُريه[١] بْن عُمَر بْن سفِينة[٢]، مَولَى النَّبِيّ ﷺ، عَنْ أَبيه، سَمِعَ منه ابن أَبي فُدَيك».

قال البخاري: «إسناده مجهول»[٣].

والحقيقة أن بريه، ضعيف وليس بمجهول[٤].

٢ – قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): «سُليمان بْن أَبي عُثمان[٥]، التُّجِيبِي. عَنْ حاتم بْن عَدِي. رَوَى عَنه: سالم بْن غَيلان. قال البخاري: «إسناده مَجهُولٌ»[٦].

والإسناد كما قاله البخاري: مجهول.

٣ – قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): « سَلِيط بن عَبد اللهِ[٧]، عن ذُهَيل. قَالَه شِهاب، عَنْ حَماد بْن سَلَمة، عَنْ حَجّاج. قال البخاري: «إسناده مجهولٌ»[٨].

والإسناد كما قاله البخاري: مجهول.

٤ - قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): « عَبّاد بْن أَبي مُوسَى[٩]، عَنْ سَلم بْن زِياد، عن مَيمُونة (رضي الله عَنْهَا). رَوَى عَنه: يَحيى بْن سُلَيم الطّائِفيّ. قال البخاري: «إسناده مَجهُولٌ»[١٠].

---

(١) في بعض نسخ التاريخ الكبير: برية، بالتاء، وهو تحريف.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن سفينة، كان ملقباً ببريه، تصغير إبراهيم، وهو من الطبقة السابعة، مستور من الطبقة السابعة، روى له أبو داود والترمذي. ينظر: الجرح والتعديل: ٢/ ١١٥؛ تقريب التهذيب: ٩٢.

(٣) التاريخ الكبير: ١٤٩/٢، رقم (٢٠١١).

(٤) ينظر: المغني في الضعفاء: ٢١/١.

(٥) سليمان بن أبي عثمان التجيبي، روى عن حاتم بن عدي، روى عنه سالم بن غيلان، قال أبو حاتم: هؤلاء مجهولون. ينظر: الجرح والتعديل: ١٣٤/٤؛ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٢/٢؛ المغني في الضعفاء: ٢٨١/١.

(٦) التاريخ الكبير: ٢٩/٤، رقم (١٨٥٨).

(٧) هو سليط بن عبد الله بن يسار أخو أيوب مجهول. من الطبقة الثالثة. ينظر: تهذيب الكمال: ٣٣٧/١١؛ تقريب التهذيب: ٢٤٩؛

(٨) التاريخ الكبير: ١٩١/٤، رقم (٢٤٤٧).

(٩) عباد» بن أبي موسى حجازي روى عن مسلم بن زياد عن ميمونة وعنه يحيى بن سليم الطائفي: مجهول. من الطبقة الثامنة. ينظر: تقريب التهذيب: ٢٩٤؛ تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ: ١٠٧/٥.

(١٠) التاريخ الكبير: ٤٢/٦، رقم (١٦٣٦).

والإسناد كما قاله البخاري: مجهول.

٥ - عُمَر بْن سَفينَة[١]، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، عَنْ أَبيه، رَوى عَنْهُ ابنه بُرَيه. قال البخاري: «إسنادُه مَجهُولٌ»[٢].

والإسناد كما قاله البخاري: مجهول؛ لأن عمر مستور.

* * *

(١) هو عمر بن سفينة مولى أم سلمة، روى عن: أبيه. روى عنه: ابنه بريه، صدوق من الثالثة. أخرج له أبو دواد، والترمذي. ينظر: الجرح والتعديل: ١١٣/٦؛ الكاشف: ٦٢/٢؛ تقريب التهذيب: ٤١٣.

(٢) التاريخ الكبير: ١٦٠/٦، رقم (٢٠٢٦).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى من والاه.

أما بعد:

فيما يأتي أهم النتائج والمقترحات:

أولاً: النتائج:

١. شمل البحث (١٢) حديثاً وصف البخاري أسانيدها بالجهالة.

٢. وافق البحث البخاري في وصفه لأسانيد الأحاديث بالجهالة، ورويت ثلاثة أحاديث منها من طرق أخرى صحيحة أو حسنة.

٣. وافق البحث وصف البخاري للرواة بالمجهولين، إلا في راوٍ واحِد، فهو ضعيف.

٤. كان البخاري مرجعاً لعلماء الحديث في الحكم على أغلب الرواة بالجهالة.

ثانياً: المقترحات:

التوسع في دراسة المصطلحات الحديثية الأخرى التي تتعلق بجرح الرواة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري.

والله من وراء القصد.

* * *

Conclusion:

Praise be to Allah, and prayers and peace be upon the Messenger of Allah (May the blessings of Allah be upon him) and those who followed him.

The following are the most important results and suggestions:

First: Results:

1. The research included (12) Hadiths, which Al-Bukhari described their chains of authority as ignorance.

2. The research agreed with Al-Bukhari in his description of the chains of authority with ignorance, where three Hadiths were narrated from other authentic or good ways.

3. The research agreed with al-Bukhari's description of the unknown narrators, except for one narrator, who is doubtful.

4. Al-Bukhari was a reference for Hadith scholars, considering most of the narrators to be ignorant.

Second: Proposals:

Expanding the study of other Hadith terminology in Al-Bukhari's book (The Great History).

Our intention is for the sake of Allah.

❊ ❊ ❊

المصادر والمراجع

١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر،(ت _ ط).

٤. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م - ١٩٩٥م.

٥. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٨. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن- الهند، ١٣٩٣٥ - ١٩٧٣م.

٩. الجامع الكبير- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٠. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

١١. حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، المدني (ت١٨٠هـ)، تحقيق عمر رفود رفيد السفياني، مكتبة الرشد

للنشر والتوزيع، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٢. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٤. شرح التبصرة والتذكرة، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٦. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٧. الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٨. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٩. العلل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي المعروف بابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق الدكتور سعد عبد الله الحميد وآخرين، مطابع الحميضي، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢٠. الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، ولي الدين أبو زرعة أحمد العراقي (ت٨٢٦هـ)، تحقيق محمد تامر حجازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٢١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٣. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد

بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.

٢٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٥. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق أبي عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، بلا تاريخ.

٢٦. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٢٧. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

٢٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٩. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٣٠. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٣١. مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن بيروت، ط١، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ٢٠٠٩م.

٣٢. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٣٣. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٣٤. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، بلا تاريخ.

٣٥. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٣٦. مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٣٧. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت٧٣٣هـ)، تحقيق الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٣٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٣٩. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الله ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، بالرياض، ١٤٢٢هـ.

* * *